تُلخص هذه الوثيقة تاريخ المؤتمرات الصهيونية وأفكار هرتزل السياسية. بدأ المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 في بازل، بهدف توحيد جهود المنظمات اليهودية لإقامة وطن يهودي بموافقة دول العالم، وتأسيس الوكالة اليهودية للإشراف على ذلك. شهد المؤتمر الثاني تأسيس "البنك البريطاني الفلسطيني" (لاحقاً بنك ليتومي)، والثالث تأسيس صندوق "كيرن كايميت ليسرائيل" لشراء الأراضي في فلسطين. بعد أحداث كيشينيف عام 1903، أعلن هرتزل عن فشله في إقناع الدول الأوروبية بالاستيطان في فلسطين، مُقترحاً بدلاً عنها أوغندا (13 ألف كم²)، وهو ما قوبل بالمعارضة من صهاينة روسيا الذين فضلوا فلسطين. وافق 292 عضواً على الخطة، وعارضها 176، وامتنع 143 عن التصويت. لكن بعد فحصها وغياب ملاءمتها، وتغيّر المناخ السياسي البريطاني، تم التخلي عنها في المؤتمر السابع بعد وفاة هرتزل. أما أفكار هرتزل، فجمعت بين الفكر اليهودي التقليدي والعقلانية والليبرالية، داعيةً لإقامة دولة عدل اجتماعي ومساواة، مع علم للدولة يحوي سبع نجوم (للسبع ساعات عمل)، اقتراحات اشتراكية وليبرالية كمنح المنازل للمستوطنين بسعر رمزي، ومساواة المرأة، ورعاية الفقراء، وتجنيد إجباري (10% من السكان)، وتعليم مجاني، وحماية البيئة، وحرية الأديان في إطار دولة علمانية.

Summarized by © lakhasly.com